

①

شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة
وقائع اجتماع الهيئة العامة العادي
المنعقد بتاريخ ٢٠٠٥/٤/٢٧

استناداً " لأحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وبناء على الدعوة التي أرسلها مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين فقد عقدت الهيئة العامة لمساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية اجتماعها العادي في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٥/٤/٢٧ في قاعة المساهمين في مبنى الإدارة العامة للشركة لبحث البنود المدرجة في جدول الأعمال المرسل للسادة المساهمين.

في بداية الاجتماع أعلن مندوب مراقب عام الشركات السيد إسماعيل أبو رمان عن توفر النصاب القانوني لهذا الاجتماع وذلك بحضور ١٦ مساهم من أصل ٤٥١٧ مساهماً يحملون أسهماً " بالأصالة مجموعها (٢٥٥ ٨٩٦ ٦٩) سهم وأسهماً " بالوكالة مجموعها (١٨٠٠٠) سهم وعليه يكون مجموع الأسهم الممثلة بالاجتماع (٢٥٥ ٩١٤ ٦٩) سهماً تشكل ما نسبته ٩٣,٢٢% من رأسمال الشركة المصرح والمكتتب به بالكامل والبالغ ٧٥ مليون سهم، كما أعلن عن توفر النصاب القانوني للجلسة بحضور ستة أعضاء من مجلس الإدارة من أصل تسعة أعضاء بالإضافة إلى حضور مدققي حسابات الشركة السادة المحاسبون المتحدون بعد دعوتهم حسب الأصول . وأشار مندوب مراقب عام الشركات إلى إن الشركة استكملت تحضيرها لهذا الاجتماع حسب القانون وبذلك يكتسب هذا الاجتماع الصفة القانونية وعليه تكون جميع القرارات التي تصدر عن هذا الاجتماع قانونية استناداً " لأحكام المادة (١٨٣ / أ) من قانون الشركات وطلب من عطوفة رئيس مجلس الإدارة استناداً " لأحكام المادة (١٨١) من قانون الشركات إدارة الجلسة وتعيين كاتب للجلسة ومراقبين عن السادة المساهمين.

ترأس الاجتماع عطوفة المهندس ناصر المدادحة / رئيس مجلس الإدارة حيث رحب بالسادة الحضور وبشكل خاص ممثل الهيئة العامة للاستثمار في دولة الكويت السيد علي يوسف بن علي وممثلي المؤسسة الأردنية للاستثمار المهندس قتيبة أبو قورة والسيد نبيل احمد وممثل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عطوفة السيد ماجد الحباشنة ومندوب مراقب عام الشركات السيد إسماعيل أبو رمان ومندوب مدققي الحسابات السيد سمير أبو لغد، كما رحب بالسادة أعضاء مجلس الإدارة. واستناداً " إلى الصلاحيات المخولة إليه عين المدير التنفيذي للمالية السيد عادل شكوكاني كاتباً للجلسة كما عين السيد طلال خليل ممثل الشركة العربية للاستثمارات البترولية والسيد طه الخوالدة ممثل الشركة العربية للتعبئة مراقبين عن المساهمين.

أعلن عطوفة رئيس الجلسة عن البدء في بحث جدول الأعمال المبين في الدعوة المرسلة للسادة المساهمين ، حيث طلب من كاتب الجلسة تلاوة وقائع الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة المنعقد بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٢ حيث تلى السيد عادل شكوكاني بوصفه كاتباً للجلسة وقائع هذا الاجتماع وشكره رئيس الجلسة على ذلك. وتم الانتقال إلى مناقشة البند الثاني من جدول الأعمال حيث اقترح أحد السادة المساهمين دمج البندين الثاني والرابع المتضمنين سماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال العام ٢٠٠٤ والخطة المستقبلية لها ومناقشة الميزانية العامة والحسابات الختامية للشركة بعد سماع تقرير مدققي الحسابات، حيث وافق السادة المساهمين بالإجماع على ذلك . قام السيد سمير أبو لغد مندوب مدققي الحسابات بتلاوة تقرير مدققي حسابات الشركة عن ميزانيتها وحساباتها الختامية وأحوالها وأوضاعها المالية.

٤٤

٤٥

٤٦

تم الانتقال بعدها إلى مناقشة تقرير مجلس الإدارة والبيانات المالية لعام ٢٠٠٤ حيث قدم عطوفة رئيس الجلسة ملخصاً لأهم المؤشرات والإنجازات التي تميزت بها نتائج أعمال العام ٢٠٠٤ والتي اشتمل على تفاصيلها تقرير مجلس الإدارة الحادي والخمسين والتي نوه إلى أنها شهدت تحسناً ملموساً في مختلف نشاطاتها مقارنة بالعام السابق مشيراً إلى أن الشركة حققت عام ٢٠٠٤ أرباحاً بلغت ٥,١ مليون دينار قبل الضريبة و٤,٣ مليون دينار بعد الضريبة مقارنة مع ٥,٤ مليون دينار و ٥,١ مليون دينار على التوالي عام ٢٠٠٣، موضحاً بأن أرباح عام ٢٠٠٣ لم تكن ناتجة عن عمليات تشغيلية وإنما تشكلت من إيرادات أخرى تمثلت أساساً ببيع اسهم شركة فاجي / الباكستان واسهم بنك الصادرات والتمويل بقيمة ٧,٦ مليون دينار كما أشار إلى أن الأرباح من العمليات التشغيلية لعام ٢٠٠٤ بلغت ٩ مليون دينار مقارنة مع ١,٦ مليون دينار للعام ٢٠٠٣ إضافة إلى أنه تم بيع كمية ٦,٨ مليون طن فوسفات منها ١,٢ مليون طن إلى المجمع الصناعي وبزيادة نسبتها ٢٠% عن العام ٢٠٠٣ وقد بلغت قيمة المبيعات ٢٧٢,٥ مليون دينار مقابل ٢٠٥,٣ مليون دينار خلال عام ٢٠٠٣ بزيادة نسبتها ٣٣%. وتطرق عطوفة رئيس الجلسة إلى أهم المؤشرات والنسب المالية للعام ٢٠٠٤ حيث بلغت نسبة المديونية ٥٨:٤٢ وهي أفضل من النسبة المتفق عليها مع المقرضين والبالغة ٤٠:٦٠ أما نسبة تغطية الديون فقد بلغت ٠,٩٢ مرة والتي تعد منخفضة مقارنة مع النسبة المتفق عليها مع المقرضين والبالغة في حدها الأدنى ١,٥ مرة بسبب قيام الشركة بتسديد مبلغ ١٥,٦ مليون دينار من قيمة أسناد القرض من مصادرها الذاتية وإن هذه النسبة كانت ستصبح ٢ مرة إذا ما تم استبعاد هذا المبلغ، أما نسبة التداول فقد بلغت ٢,٢٦ وهي أفضل من النسبة المتفق عليها مع المقرضين والبالغة ١,٥ أو يزيد مما يعطي انطباع جيداً عن أداء الشركة.

أما فيما يتعلق بالوضع النقدي للعام ٢٠٠٤ فقد أوضح عطوفة رئيس الجلسة بأنه وضع جيد ومتميز عن عام ٢٠٠٣ فقد بلغ الفائض النقدي للشركة ١٤ مليون دينار بعد تسديد مبلغ ١٥,٦ مليون دينار من أسناد القرض وحجز مبلغ ٧,٩ مليون دينار كاحتياطي لتسديد الأسناد الجديد وأشار إلى أن إجمالي إيرادات الشركة بلغ ٢٧٢,٥ مليون دينار وهو أعلى إيراد تحققه الشركة منذ تأسيسها. وفي مجال المبيعات فقد حققت الشركة زيادة في أسعار عقود بيع الفوسفات الجديدة بواقع ١١% مقارنة بأسعار العام ٢٠٠٣ دون أن تخسر أي من أسواقها الأمر الذي سيؤدي إلى نتائج أفضل في العام ٢٠٠٥ كما تمكنت الشركة من بيع كمية سماد بواقع ٦٢٣ ألف طن بزيادة نسبتها ٤٦% عن عام ٢٠٠٣ وتحقيق زيادة في أسعار بيع السماد خلال العام ٢٠٠٤ بمعدل ٥٣ دولار للطن وبنسبة ٣٠% عن أسعار عام ٢٠٠٣. أما بخصوص الإنتاج فقد بلغ إنتاج الفوسفات ٦,٢ مليون طن وبنسبة إنجاز ١٠١% من الخطة كما بلغ إنتاج الأسمدة ٦١٨ ألف طن وبنسبة إنجاز ١٠٨% من الخطة وبلغ إنتاج حامض الفوسفوريك ٣٥٠ ألف طن وبنسبة ١٠٠% من الخطة في حين بلغ إنتاج فلوريد الألمنيوم ٨,٣ ألف طن وبنسبة ٨٣% من الخطة، ونوه عطوفة الرئيس إلى أن الشركة تبنت سياسة تسهيل المخزون للفوسفات تحقيقاً لمتطلبات الخطة الإنتاجية والتسويقية حيث تم تسهيل كمية ٦٤٧ ألف طن من المخزون. وفيما يتعلق بالإنجازات الإدارية فقد قامت الشركة بتنفيذ قرارات مجلس الإدارة السابقة المتعلقة بتعبئة الشواغر التي اشتمل عليها الهيكل التنظيمي للإدارة العليا وإلغاء الترفيعات والتسميات المخالفة لقرارات مجلس الإدارة ونظام الموظفين في الشركة.

وفي مجال المشاريع والخطط المستقبلية باشرت الشركة بمشروع إعادة تأهيل وحدات الغسيل والتعويم في الشيدية والمتوقع إنجازها وتشغيلها في منتصف العام ٢٠٠٥ كما قامت الشركة بإعداد وثائق العطاءات لمشروع تطوير خامات الأفق العلوي في الشيدية وسيتم في القريب العاجل طرح العطاءات لهذا المشروع، كما تم الانتهاء من مشروع بناء الهاضمات في المجمع الصناعي كما أن هناك توجهاً لإعادة تصميم منتج فلوريد الألمنيوم لإنتاجه بالكثافة العالية انسجاماً مع توجهات الصناعة العالمية.

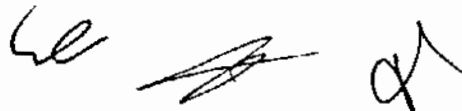
وحول شراء حصة الشريك الهندي شركة SPIC في الشركة الهندية الأردنية للكيماويات فقد أوضح عطوفة رئيس الجلسة انه في ضوء موافقة كل من مجلس إدارة المؤسسة الأردنية للاستثمار ومجلس إدارة شركة الفوسفات ونتيجة لنتائج دراسات الجدوى الاقتصادية والتقارير الفنية والمالية والتي أثبتت أن التوجه في عملية الشراء يصب في مصلحة شركة الفوسفات ويشكل إضافة جديدة وأهمية استراتيجية ومالية بالغة لشركة الفوسفات فقد باشرت الشركة مفاوضاتها لشراء حصة الشريك الهندي SPIC والبالغة ٥٢,٢% حيث تم الانتهاء من عملية التقييم الفني والمالي والقانوني للشركة الهندية الأردنية للكيماويات كما يجري حالياً الانتهاء من إعداد اتفاقيات تمويل عملية الشراء التي سيقوم بها بنك الصادرات والتمويل والاتفاقيات اللازمة لعملية الشراء ومن المتوقع الانتهاء من عملية نقل الملكية خلال شهر من الآن.

وانتقل عطوفته للتحدث عن إنجازات الشركة خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٥ حيث أشار إلى أن الشركة تمكنت من بيع ١,٥٥٦ مليون طن فوسفات وتحقيق زيادة بمعدلات أسعار بيع الفوسفات بمقدار ٤,٥ دولار للطن عن معدلات أسعار بيع الربع الأول من عام ٢٠٠٤، كما تم بيع ٨٢ ألف طن من السماد بزيادة في معدل سعر البيع بواقع ٤٤ دولار للطن عن الربع الأول من عام ٢٠٠٤ كما تمكنت الشركة من بيع ١٩ ألف طن من حامض الفوسفوريك و١٢ ألف طن حامض كبريتيك و٤,٨ ألف طن فلوريد الألمنيوم. وفي مجال الإنتاج للربع الأول من عام ٢٠٠٥ مقارنة بالفترة المقابلة من عام ٢٠٠٤ فقد تمكنت الشركة من إنتاج ١,٥٥٧ مليون طن فوسفات مقابل ١,٤٨٤ مليون طن وإنتاج ١٠٦ ألف طن من السماد مقابل ١٠٢ ألف طن وكذلك إنتاج ٧٠ ألف طن من حامض الفوسفوريك مقابل ٦٤ ألف طن وإنتاج ٢١٤ ألف طن من حامض الكبريتيك مقابل ١١٦ ألف طن وإنتاج ٢ ألف طن فلوريد الألمنيوم مقابل ١٧٥ طن.

بعدها تم فتح باب المناقشة للسادة المساهمين، حيث سأل السيد نبيل احمد من المؤسسة الأردنية للاستثمار الأسئلة التالية:

- هل يجوز للشركة كما ورد في تقرير مدقق الحسابات عدم الالتزام بالنسب المالية الواردة في اتفاقيات القروض ومدى تأثير ذلك على عمليات الشركة ووضعها المالي .
- هل معدل العائد على الاستثمار في الشركة البالغ ١,٦ % مقبول مقارنة مع معيار الصناعة التي تنتمي إليها الشركة في العالم .
- ما هو توجه مجلس إدارة الشركة حول مخصص قطع غيار ولوازم بطينة الحركة البالغ ٢٠,٩ مليون دينار والذي يشكل ما نسبته ٤٠% من مجموع قطع الغيار.
- ما هي مبررات استبعاد موجودات ثابتة بقيمة ١,١ مليون دينار وردت في كشف الموجودات الثابتة وما هي هذه الاستبعادات .
- ما هي تفاصيل مبلغ ١,٠١٨ مليون دينار الوارد ضمن الأرصدة المدينة الأخرى .
- ورد في الإيضاح المتعلق بالذمم المدينة مبلغ ٢٤ مليون دينار كمخصص ذمم مشكوك في تحصيلها والذي يشكل ٤٠% من إجمالي الذمم، فما مدى تقدم الشركة في تحصيل هذه الذمم وخصوصاً الذمم المستحقة على دولة يوغسلافيا سابقاً .

أجاب السيد سمير أبو لغد مندوب المدقق الخارجي لحسابات الشركة عن السؤال المتعلق بالنسب المالية ومدى التزام الشركة بها حيث أشار إلى أن هذه النسب ليس لها أي علاقة أو تأثير على عمليات الشركة الإنتاجية وأن هذه النسب مطلوبة من قبل مقرضي الشركة وأن عدم الالتزام بها حسب اتفاقيات القروض يعطي الحق للمقرض بطلب تسديد كامل قيمة القرض لذلك يتم إدراج هذا الإيضاح في تقرير المدقق .



أجاب المهندس محمد سليم بدرخان القائم بأعمال المدير العام على استفسارات السيد نبيل احمد حيث أشار حول مدى التزام الشركة بالنسب المالية إلى أن شركة الفوسفات هي شركة مستمرة منذ خمسين عاماً وباعتبار أن السوق الذي تعمل به سوق متقلب فإنها تتأثر كغيرها من الشركات في العالم بالتقلبات والظروف السائدة في السوق العالمي، علماً بأن هناك تحسن ملموساً على النسب المالية لعام ٢٠٠٤ وكانت في أغلبها تتفق مع متطلبات البنوك والمؤسسات المالية المانحة للقروض وإن عدم تلبية بعض الشروط كان فقط في نسبة معامل خدمة الدين بسبب قيام الشركة بتسديد مبلغ ١٥,٦ مليون دينار من أسناد القرض مع الأخذ بعين الاعتبار بأن عدم التزام الشركة ببعض النسب المالية خلال السنوات الماضية لم يشكل مخالفة جوهرية لاتفاقيات القروض حيث أنه لم يؤدي إلى قيام المقرضين باستدعاء أي من ديونهم ولم يشكل عائقاً أمام الشركة في الحصول على قروض جديدة سيما وأنه يتم السماح للشركة بتجاوز النسب المالية الهامشية كما حصل مؤخراً عندما تقدمت بطلب الموافقة للحصول على قرض تجسيري لشراء حصة الشريك الهندي SPIC في الشركة الهندية الأردنية للكيماويات ، أما فيما يتعلق بمعدل العائد على الاستثمار للشركة ومدى توافقه مع معيار الصناعة أشار المهندس بدرخان إلى أن صناعة التعدين والأسمدة في العالم تمر بدورات اقتصادية امتدت إحداها والتي تعد فترة رواج لهذه الصناعة من العام ١٩٩٣ ولغاية العام ١٩٩٩ ثم أعقبها فترة هبوط خرجت منها الشركة في مطلع العام ٢٠٠٤ وسوف تتحسن النسب ومعدل العائد على الاستثمار مع بداية هذا الصعود، وقد قامت الشركة بدراسة السوق والظروف العالمية السائدة متوقعة في ضوء ذلك حدوث تطورات إيجابية وقامت الشركة برفع أسعارها وفقاً لهذه الحقائق وخلافاً لتوقعات المستهلكين الذين تأثروا بدخول الصين بقوة إلى السوق إضافة إلى الطلب العالمي على النفط الذي أدى إلى رفع أسعار مشتقات النفط الخاصة بصناعة الأسمدة مثل الأمونيا والكبريت قليلة المرونة مما حدا بالمستهلكين إلى مقاومة وإنكار رفع أسعار الفوسفات، لكن مع استمرار جهود الشركة وتصميمها على رفع الأسعار والتي احتاجت لأكثر من أربعة شهور منذ أوائل عام ٢٠٠٤ للحصول على أسعار جديدة أفضل مما هي عليه في عام ٢٠٠٣ إلا أن أثر أسعار عام ٢٠٠٣ كانت له نتائج مباشرة على النصف الأول من العام ٢٠٠٤ على اعتبار أن ما تم توقعه بأسعار منخفضة خلال العام ٢٠٠٣ استمر للنصف الأول من عام ٢٠٠٤ وانعكس على نتائجه إضافة إلى ما واجهته الشركة من الارتفاع في أسعار الشحن ومشتقات البترول وارتفاع أسعار اليورو حيث تعتمد الشركة على البلدان الأوروبية في استيراد أغلب قطع الغيار . ولو أن ما تم تحقيقه من أسعار وأرباح في النصف الثاني من العام ٢٠٠٤ كان سائداً في النصف الأول لحققت الشركة أرباحاً جيدة ألا أن أرباح النصف الثاني والتي كانت بحدود ٩ مليون دينار تم استخدامها لتغطية خسائر النصف الأول إضافة إلى عمل مخصصات لمساهمات الشركة في مشاريع الشركات المتعثرة مثل المغنيسيوم والجبس والصناعات الهندسية، ونوه المهندس بدرخان إلى أن التحسن في أسعار النصف الثاني من عام ٢٠٠٤ سوف تمتد آثاره الإيجابية إلى عام ٢٠٠٥ .

عقب عطوفة الدكتور احمد المشاقبة عضو مجلس الإدارة على معدل العائد على الاستثمار قائلاً بأنه وفقاً لدراسة أجراها مع فريق عمل لاحتساب المؤشرات المالية الرئيسية للشركة فإن معدل العائد على الاستثمار يفوق ٣,٩ % وأنه هناك تحسناً إيجابياً في المؤشرات المالية بالمقارنة مع العام ٢٠٠٣ مثل دوران رأس المال ودوران المخزون ودوران الذمم .

وحول السؤال المتعلق بمخصص قطع الغيار أجاب ق.أ المدير العام بأن إجمالي قطع الغيار لدى الشركة تبلغ ٥٠ مليون دينار تمثل تراكمات من سنوات سابقة يعزى أسبابها بأن بعض هذه القطع هي قطع غيار استراتيجية وهي قليلة العدد مرتفعة الثمن وتحتاج في حال طلب توريدها إلى عدة شهور وفي حال فقدها تؤدي إلى توقف الإنتاج وقامت الشركة بتصنيف هذه القطع حسب حركتها من صفر إلى سنة واحدة ومن سنة واحدة إلى ثلاث سنوات ومن ثلاث سنوات إلى



خمس سنوات ومن خمس سنوات إلى أكثر من ذلك و بسبب بطء حركة هذه القطع تم وضع مخصص لها بقيمة (٢١) مليون دينار وهذه القطع تعود إلى آليات ومعدات موجودة تحت الخدمة مع العلم بأنه تم شطب بعض القطع للآليات والمعدات التي تم شطبها وخروجها من الخدمة وبقيمة ١,٢ مليون دينار وخفضت من المخصص وتم فرزها في مستودع مستقل مع تصنيف كامل لها لبيعها أو استخدامها عند الحاجة .

وبخصوص الذمم المدينة أوضح ق.أ المدير العام أن رصيد صافي الذمم المدينة والبالغة ٣٧ مليون دينار قد انخفضت بحوالي مليوني دينار عن عام ٢٠٠٣ على الرغم من أن مبيعات الشركة لعام ٢٠٠٤ قد ارتفعت بنسبة ٣٣% عن عام ٢٠٠٣ ولو احتسبت الذمم على أساس زيادة المبيعات لزادت الذمم المدينة بحوالي ١٢ مليون دينار. وبين عطفه بأن النقد الذي تم توفيره قد بلغ نحو ٣٧ مليون دينار إذا تم الأخذ بالاعتبار ما تم تسديده وما تم حجزه لصالح أسناد القرض وما هو متوفر ضمن الرصيد الفعلي البالغ ١٤ مليون دينار وأنه قد تحقق نتيجة زيادة الإيرادات وحسن إدارة رأس المال العامل وتقصير الفترات الائتمانية في المقبوضات وتمديد فترات التسديد على المدفوعات مما أوجد هذا التوازن.

أوضح عطفه رئيس الجلسة بخصوص ديون يوغسلافيا التي أثارها السائل بأنه تجري اتصالات مع مستثمرين مهتمين بشراء الشركات اليوغسلافية التي تعترف ديون شركة مناجم الفوسفات وأنه يمكن خصم ديون شركة الفوسفات من خلال عمليات الشراء لهؤلاء المستثمرين ولا تزال هذه الاتصالات جارية وبالتنسيق مع الجهات الحكومية وهناك متابعة من قبل الشركة لهذا الموضوع. من جانبه أضاف ق.أ المدير العام بأن هناك بعض الأطراف التي تقدمت للشركة منذ عدة أشهر وتتوي شراء بعض الشركات اليوغسلافية التي عليها ديون لشركة الفوسفات قد طلبنا منهم تقديم الوثائق اللازمة والمقترحات الجادة بخصوص تسوية ديون شركة الفوسفات المستحقة على الشركات اليوغسلافية.

أجاب الدكتور مروان الرشيدات مساعد المدير العام للمالية والإدارية عن السؤال المتعلق بالأرصدة المدينة الأخرى حيث أوضح أن البند الظاهر ضمن هذه الأرصدة البالغ حوالي مليون دينار يتكون من بندين رئيسيين هما مطالبات ادعاءات على شركات التامين ومصاريف مدفوعة مقدما. وبخصوص استبعادات الموجودات الثابتة أشار الدكتور مروان الرشيدات بأن هذه الاستبعادات تمثل آلات وأجهزة وسيارات متقدمة تم شطبها لخروجها من الخدمة وأن الشطب تم بموجب قرارات أصولية من مجلس الإدارة وأضاف أن هناك إيضاحا تفصيليا بهذه الاستبعادات يشتمل على بيان قيمتها التي تبلغ ١,١ مليون دينار وقيمة الاستهلاكات المتعلقة بها البالغة ٠,٨١١ مليون دينار مضيفاً بأنه تم بيع جزء من الموجودات المستبعدة. وطلب عطفه رئيس المجلس أن تقوم الإدارة باتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة موضوع الاستبعادات الخاصة بالموجودات الثابتة خلال العام ٢٠٠٥ .

وفي مداخلة السيد طلال خليل ممثل الشركة العربية للاستثمارات البترولية عن أساسيات الشركة التي يمكن معها أن يستطلع المستثمرون في هذه الشركة من أن ما تم إنجازه منذ عملية التصحيح التي ابتدأت في العام ٢٠٠١ يدل على أن هناك تحسناً حقيقياً وجوهرياً إلا أنه مع التقدير للجهود التي بذلت والإنجازات التي تحققت في عام ٢٠٠٤ والتي نتكلم عنها الأرقام على صعيد الإنتاج والمبيعات إلا أن الشركة لم تستطع أن تكسر حاجز الأرباح الهامشية والذي تحقق من غير العمليات حيث تحقق في العام ٢٠٠٣ من ربح بيع أسهم وفي العام ٢٠٠٤ من أرباح الشركات الحليفة وعلى سبيل المثال فقد زاد إنتاج السماد ٢٠٠ ألف طن بينما زادت التكلفة بمقدار ٢٧ مليون دينار تشكل زيادة كبيرة جدا على كلفة الطن بمقدار ٢٠٠ دولار مما يعني أن



الشركة تنتج لتخسر فهذا رقم كبير جدا على الرغم من قناعتنا بزيادة تكلفة مدخلات الإنتاج من المشتقات البترولية كالكبريت والامونيا فإذا كان العامل الخارجي له هذا التأثير الكبير وإذا كان السوق العالمي لا يتجاوب بهذه السرعة فهل كان بالإمكان التنسيق مع كبار المصدرين وحتى مع الزبائن أنفسهم الذين يخشون أن يخسروا الموردون وبالتالي فإننا نحتاج من الإدارة أن تعطينا الطمأنينة بأن الأساسيات في تحسن وان إجراءات التصحيح التي شجعنا الشركة عليها تعطي ثمارها إضافة إلى الدعم الحكومي الذي حصل وتنتظر الحكومة منه عائداً مقابل ما قدمته .

أجاب عطوفة ق.أ المدير العام عن استفسارات السيد طلال خليل موضحاً " بأن جميع منتجات الشركة هي للتصدير وان الاستهلاك المحلي قليل جداً مقارنة بالتصدير وان الشركة بالتالي تتأثر بالأسواق العالمية صعوداً وهبوطاً لكن السيطرة على السوق العالمي تتم بالتنسيق والإجراءات والتوجهات الذي باشرت بها الشركة وتم جني ثمارها خلال العام ٢٠٠٤ وبخصوص التغلب على تقلبات السوق فإنه يمكن التغلب عليها بزيادة التكامل العمودي لهذه الصناعة ابتداء من الفوسفات الخام إلى المنتج النهائي وتنويع المنتجات النهائية ومشتقاتها الصناعية مما يعطي المرونة للتغلب على تقلبات السوق لان كل منتج له ثقل يختلف عن الآخر مما يعني أن جميع المنتجات في مجموعها ستأخذ خطأ مستقيماً وهذا ما تحقق للشركة التونسية التي تنتج خمسة منتجات وتحول كل إنتاجها من الفوسفات إلى هذه المنتجات وبالتالي انتهت من مشكلة التقلبات وتسعى شركتنا من خلال خطتها الاستراتيجية السير في هذا الاتجاه والذي يأتي في إطاره شرائها للشركة الهندية الأردنية للكيماويات التي ستوفر ٢٥٠ ألف طن سنوياً من حامض الفوسفوريك والذي يعتبر أساس الصناعات الفوسفاتية الاشتقاقية ولا يمكن الانطلاق من دونه وأن التنويع في المنتج ينسجم مع توجهات الشركة في تنويع منتجاتها وصولاً " لتعزيز أوضاعها وبناءً على ذلك فإن شراء الشركة الهندية يعتبر إنجازاً مالياً واستراتيجياً سيما وان الشركة الهندية تحقق عائداً بنسبة ٩,٥% على حقوق الملكية و ٧,٤% على الموجودات. وأوضح عطوفته بأن الزيادة في تكلفة المواد الخام في صناعة الأسمدة التي تحدث عنها السيد طلال خليل والبالغة ٢٧ مليون دينار لا تتعلق بإنتاج السماد فقط بل بجميع منتجات وحدة الأسمدة والتي تشمل إضافة إلى صناعة السماد كل من حامض الكبريتيك وحامض الفوسفوريك وفلوريد الألمنيوم. وتطرق ق.أ المدير العام إلى الهيكل التمويلي للشركة حيث تمثل المديونية جزءاً هاماً من هيكلية الشركة حيث تبلغ المديونية ٨٨ مليون دينار تمثل ٤٢% من إجمالي حقوق المساهمين والقروض وهو رقم جيد في صناعة الفوسفات ويدل بأن الشركة تسير بالاتجاه الصحيح منوهاً " إلى أن عدداً كبيراً من الشركات العالمية التي تغلق بسبب فقدان السيولة تشكل أضعاف الشركات التي تغلق بسبب الخسائر في نتائج أعمالها مضيفاً " بأن الشركة اتبعت سياسة تسهيل المخزون الذي هو جزء أساسي من راس المال العامل والذي كان يمتص السيولة حيث أدت عملية تسهيل المخزون وحسن إدارة مكونات راس المال/العامل إلى توفر السيولة لهذا العام والذي ساهم في تعزيز وضع الشركة النقدي ومكنتها من إجراء عمليات صيانة لعدد كبير من الآليات والمعدات وتجديد في بعض خطوط رفع النسبة والتي ساهمت في زيادة الإنتاج. وأضاف بأنه من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن موجودات الشركة بزيادة وديونها في انخفاض وعدد العاملين فيها في انخفاض أيضاً الأمر الذي يؤدي لتعزيز هيكليتها كما أنه سيتم دعم وتعزيز القدرة الإنتاجية للشركة من خلال مشروع إعادة تأهيل المغاسل في الشيدية الذي سوف ينتج ١,٣ مليون طن إضافية بتكاليف هامشية إضافة إلى مشروع الـ Upper Horizon الذي سيزيد من الإنتاج بمقدار ١,١ مليون طن وبنوعيات مميزة وعالية وبكلف قليلة والذي ينسجم مع سياسة الشركة في تصدير النوعيات التي تعطي عائداً أعلى من خلال كميات أقل . وعقب عطوفة رئيس المجلس بأن شركة الفوسفات استطاعت أن تحدد أساسياتها ونقاط القوة في التسويق مكنت الشركة من رفع الأسعار بما يناسبها.

استفسر السيد طه الخوالدة ممثل الشركة العربية للتعدين طالبا توضيح نتائج النشاط لوحدي الفوسفات والأسمدة حيث بلغت قيمة صافي المبيعات لوحدة الفوسفات ١٢٨,٣ مليون دينار مقابل مصاريف بقيمة ١٣٨,٣ مليون دينار في حين بلغت قيمة صافي مبيعات وحدة الأسمدة ١٣٢,٣ مليون دينار بينما بلغت قيمة المصاريف للوحدة ١٣٤,٢ مليون دينار. أجاب عطوفة ق.أ المدير العام بأن الربح من العمليات يبلغ ٨,٩ مليون دينار مقابل ١,٦ مليون دينار لعام ٢٠٠٣ وأوضح بأن إجمالي المبيعات بلغ ٢٧٢,٦ مليون دينار منها ١٢٨,٣ مليون دينار مبيعات وحدة الفوسفات و ١٣٢,٣ مليون دينار مبيعات وحدة الأسمدة و ١٢ مليون دينار مبيعات مواد أولية يضاف لها ٥ مليون دينار إيرادات أخرى ليصبح إجمالي الإيرادات التي حققتها الشركة ٢٧٧,٦ مليون دينار وإجمالي المصاريف ٢٧٢,٥ مليون دينار ونوه إلى أن الذي حقق الأرباح هو وحدة الأسمدة في حين كان هناك خسارة في نتائج وحدة الفوسفات وذلك بسبب عقود البيع التي وقعت عام ٢٠٠٣ وكانت أسعارها غير مناسبة كما سبقت الإشارة إليه والتي كان من الصعب الانسحاب منها والتي أثرت سلباً على نتائج النصف الأول من عام ٢٠٠٤، لكن مؤشرات العام ٢٠٠٥ تدل على أن كلا من وحدتي الفوسفات والأسمدة ستحقق أرباحاً. وأشار رئيس الجلسة إلى أنه تفادياً لمزيد من الخسائر في النصف الأول من عام ٢٠٠٤ فقد حاولت الشركة الخروج من العقود التي تحقق خسارة ونجحت في إنهاء بعض العقود دون تبعات قانونية على الشركة. وبعد ذلك صادقت الهيئة العامة بالإجماع على البيانات المالية للشركة لعام ٢٠٠٤.

ثم طلب الرئيس الانتقال إلى البند الخامس المتعلق بانتخاب مدققي حسابات الشركة لعام ٢٠٠٥ وتحديد أتعابهم واقترح أحد المساهمين تزكية السادة المحاسبين المتحدون وثني على ذلك ووافقت الهيئة العامة على ذلك بالإجماع وفوضت مجلس الإدارة بتحديد أتعابهم.

وفي ختام الجلسة شكر عطوفة المهندس ناصر المدادحة / رئيس الجلسة بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة كافة السادة المساهمين على حضورهم ومساهمتهم الجيدة في النقاش كما شكر أعضاء مجلس الإدارة لدعمهم المستمر لإدارة شركة الفوسفات حيث كان لهم مجهود واضح في إدارة الشركة. كما تقدم بالشكر إلى جميع العاملين في الشركة، كما وجه شكره إلى السيد إسماعيل أبو رمان مندوب مراقب عام الشركات و السيد سمير أبو لغد ممثل مدققي حسابات الشركة، والسيد علي يوسف بن علي ممثل الهيئة العامة للاستثمار في دولة الكويت وكل من السيدين فكييه أبو قوره ونبيل احمد ممثلي الهيئة الأردنية للاستثمار وعطوفة السيد ماجد الحباشنة ممثل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي متمنيا مزيداً من التوفيق والنجاح للشركة وتحقيق إنجازات أفضل في العام القادم.

وانتهى الاجتماع في حوالي الساعة الثانية ظهراً.

رئيس مجلس الإدارة / رئيس الجلسة
المهندس ناصر المدادحة

مندوب مراقب عام الشركات
إسماعيل أبو رمان

كاتب الجلسة
عادل شكوكاني